الجامعة العربية: تجديد التفويض «للأونروا» انتصار للاجئين الفلسطينيين

عواصم – «وكالات»: مددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة، حتى 30 يونيو 2023 تفويض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التي تواجه تشكيكا بعملها منذ عامين من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل.

ووافقت 169 دولة على قرار بشأن التمديد مقابل رفض الولايات المتحدة وإسرائيل وامتناع 9 دول عن التصويت. وينتهي تفويض الوكالة لمدة 3 سنوات في يونيو 2020.

ويحض القرار الذي صدر الجمعة، جميع المانحين على مواصلة تكثيف جهودهم لتلبية الاحتياجات المتوقعة للوكالة، وسط تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية.

ويأتي التمديد للوكالة وسط صعوبات الميزانية منذ أن أوقفت الولايات المتحدة مساعداتها المالية السنوية البالغة 300 مليون دولار في عام 2018، وعندما اضطر مديرها للاستقالة مطلع نوفمبر الماضي بعد اتهامه بإساءة استخدام السلطة.

وتأسست أونروا عام 1949، وتتولى إدارة المدارس وتقدم مساعدات حيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية، ويعمل لدى الوكالة 30 الف موظف معظمهم من الفلسطينيين.

وقبل أكثر من عام، رأت الولايات المتحدة وإسرائيل أنه لم يعد لدى الوكالة أي سبب للبقاء في شكلها الحالي، ويعارض البلدان حقيقة أن الفلسطينيين يمكنهم نقل وضعية اللاجئ إلى أطفالهم، وبالتالي فإنهما تطلبان تقليل عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة من الوكالة، لكن الفلسطينيين يرفضون ذلك باعتباره انتهاكا لحقوقهم.

من جانبها رحبت جامعة الدول العربية بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة على قرار تمديد ولاية عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» لثلاث سنوات، واعتبرته انتصارا للقانون الدولي، ولحقوق اللاجئين الفلسطينيين، لحين حل قضيتهم حلاً نهائياً.

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة سعيد أبو علي، إن هذا التصويت لصالح القرار بالأغلبية الساحقة يؤكد قوة الدعم السياسي الذي تحظى به وكالة «الأونروا» وفق التفويض الممنوح لها بالقرار (302)، لحين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين طبقاً للقرار (194).

وشدد على أن هذا الفوز الساحق الذي منح تفويض الوكالة حتى 30 يونيو 2023، بأغلبية 169 صوتاً، وامتناع تسعة عن التصويت ومعارضة الولايات المتحدة وإسرائيل، هو دليل على وقوف العالم أجمع إلى جانب الشعب الفلسطيني، وحقوقه التاريخية، وقضيته العادلة.

كما أعرب عن تقديره للدول التي صوتت لصالح لهذا القرار التاريخي، بالإضافة إلى عدد من القرارات التي تتعلق «بالأونروا»، وباللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، مطالبا المجتمع الدولي بمضاعفة الجهود والعمل على تنفيذ قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية، وبالضغط على سلطة الاحتلال، لإنقاذ حل الدولتين، وتحقيق السلام العادل، طبقا للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

من جهته رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الجمعة، تمديد مهمة عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» لـ 3 أعوام أخرى.

واعتبر عباس في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن القرار الذي صدر بأغلبية 169 صوتاً وامتناع 9 عن التصويت ومعارضة الولايات المتحدة وإسرائيل، رسالة واضحة من قبل المجتمع الدولي على أن قرارات الشرعية الدولية ليست للمساومة أو الابتزاز.

وقال إن «حصول القرار الأممي على الأغلبية الساحقة، دليل على وقوف العالم أجمع إلى جانب شعبنا وحقوقه التاريخية وقضيته العادلة، ويمثل انتصارا للقانون الدولي، ولحقوق اللاجئين الفلسطينيين لحين حل قضيتهم حلا نهائياً وفق قرارات الأمم المتحدة».

وشكر عباس باسم الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، الدول التي صوتت لصالح القرار، داعيا المجتمع الدولي إلى العمل من أجل حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وفق قرارات الشرعية الدولية للوصول إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان مسئولون فلسطينيون اتهموا الإدارة الأمريكية وإسرائيل بالسعي إلى إنهاء عمل أونروا بغرض تصفية ملف اللاجئين الفلسطينيين، التي تتولى الوكالة الدولية تقديم الخدمات الأساسية في المخيمات المتوزعة بين غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»

كوريا الشمالية تعلن إجراء تجربة «مهمة» لتعزيز الردع النووي

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية أمس السبت إن كوريا الشمالية أجرت تجربة أخرى في موقع لإطلاق الأقمار الصناعية أمس الجمعة لتعزيز قدراتها في مجال الردع النووي الاستراتيجي.

وكانت الوكالة ذكرت الأحد الماضي أن كوريا الشمالية أجرت تجربة «مهمة للغاية» في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية الذي تجرى فيه تجارب صاروخية والذي قال مسؤولون أمريكيون ذات مرة إن كوريا الشمالية وعدت بإغلاقه.

ووصف أحدث تقرير للوكالة التجربة التي جرت أمس الجمعة بأنها «تجربة ناجحة ذات أهمية كبيرة» لكن التقرير لم يوضح طبيعة التجربة.

مقتل 23 جندياً في هجوم لطالبان جنوب شرق أفغانستان

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون محليون أمس السبت أن 23 جندياً على الأقل بالجيش الأفغاني قتلوا من قبل مجموعة من المتسللين من حركة طالبان في إقليم غزني جنوب شرق أفغانستان.

وكان المتسللون قد هاجموا الجنود في قاعدة عسكرية بمنطقة «قره باغ» بالإقليم، طبقا لما قاله عضوا المجلس المحلي، عصمت الله جامرودال وأمان الله كمران.

وذكر المسؤولون أن جنديا آخر أصيب في الحادث، لكن نجا حيث أنه تظاهر أنه توفي.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الحادث، زاعمة أن مسلحيها قتلوا 32 جندياً، وليس هناك أي تأكيد لذلك الرقم.

ولم يكن هذا النوع من الهجوم جديدا في إقليم غزني، الذي عادة ما تنفذه طالبان.

وخلال العامين الماضيين، قتل 10 من أفراد قوات الأمن الأفغانية من قبل طالبان في مثل تلك الهجمات في مناطق مختلفة بالإقليم، حسب مسؤولين.

بوريس جونسون يفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات البريطانية

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات»: فاز حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالأغلبية المطلقة في الانتخابات العامة البريطانية، ما سيسمح بالخروج من الاتحاد الأوروبي بريكست، وفقا للنتائج الرسمية.

وحصد المحافظون ما يزيد عن المقاعد الـ326 اللازمة لتحقيق الأغلبية المطلقة في البرلمان البريطاني.

وتبين بعد فرز النتائج في 613 من أصل 650 دائرة حصول المحافظين على 337 مقعداً، وحزب العمال المعارض بقيادة جيريمي كوربين على 200 مقعد، والحزب الوطني الاسكتلندي على 46 مقعداً يليه حزب الديمقراطيين الأحرار بـ8.

وتتوقع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، حصول المحافظين في النهاية على 362 مقعداً.

وبزعامة جونسون، حقق المحافظون قفزة كبيرة في البرلمان مقارنة بالمقاعد الـ317 التي حصلوا عليها في انتخابات 2017 تحت زعامة رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي.

واحتفى جونسون بانتصار حزبه مؤكداً أن فوزه سيسمح «باحترام إرادة» الشعب البريطاني للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وبعد احتفاظه بمقعدة في أوكسبريدج قال جونسون، إن «الحكومة المحافظة نالت تفويضاً جديداً وقوياً ليس لإنجاز بريكست فقط، بل لتوحيد البلاد».

وأكد أنه سيبدأ العمل على «أولويات» الشعب مثل الصحة، والتعليم.

من ناحيته أعلن زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين الجمعة أنه يشعر بـ«خيبة أمل شديدة» بعد الانتخابات البرلمانية أمس الخميس التي مني فيها حزبه بهزيمة نكراء، مؤكداً أنه لن يقود الحزب في الانتخابات المقبلة.

وقال كوربين بعد إعلان إعادة انتخابه للمرة العاشرة على التوالي في دائرته الانتخابية بايسلينغتون نورث: «لن أقود الحزب في أي حملة انتخابية مقبلة».

وأضاف أنه يريد أن يبدأ حزب العمال «تفكيراً في نتيجة الانتخابات وسياسته المستقبلية» بعدما خسر، بحسب استطلاع لآراء المقترعين، عشرات المقاعد النيابية في انتخابات الخميس.

وخاض كوربين الانتخابات ببرنامج يساري متطرف للتغيير الاجتماعي، يقوم خاصة على استثمارات ضخمة في الخدمات العامة، إضافة إلى تنظيم استفتاء ثانٍ على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأظهر استطلاع لآراء المقترعين أنّ حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون سيفوز بأغلبية مطلقة في مجلس العموم المقبل، ما سيسمح لجونسون بتنفيذ وعده بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أواخر يناير المقبل.

وحسب استطلاع لمعهد إيبسوس موري لحساب وسائل الإعلام البريطانية، فإن حزب المحافظين سيحصل على 368 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم، مقابل 191 مقعداً لحزب العمال.

وتعني هذه النتيجة، إذا تأكدت، أن لا شيء سيعترض بعد اليوم طريق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كما تعني أن المحافظين بزعامة جونسون حققوا انتصاراً غير مسبوق منذ عهد مارغريت تاتشر، إذ إن حصتهم في مجلس العموم ارتفعت من 317 مقعداً في انتخابات 2017 إلى 368 مقعداً اليوم، مقابل هزيمة نكراء لحزب العمال.

وبحسب نتيجة الاستطلاع فإن حزب العمال بزعامة جيريمي كوربين في مجلس العموم سيتراجع من 262 مقعداً إلى 191 مقعداً، في أسوأ نتيجة في تاريخ الحزب منذ 1935.

وسارع عدد من كبار قادة حزب العمال إلى تحميل زعيمهم مسؤولية الهزيمة النكراء، واعترف كوربين في خطاب إعلان احتفاظه بمقعده النيابي، بأن النتائج كانت «مخيبة للآمال بشدة».

لكن زعيم العمال لم يصل إلى حد إعلان الاستقالة على الفور، مكتفياً بإعلان عزمه على قيادة الحزب في «عملية تفكير» حول الأخطاء التي قادت إلى ما حصل.

اللجنة القضائية النيابية تصوت على مادتي عزل الرئيس الأمريكي

المحكمة العليا توافق على النظر بأحكام تجبر ترامب على نشر إقرارته الضريبية

واشنطن – «وكالات»: حدد الديموقراطيون صباح الجمعة، كموعد للتصويت على لائحة التهم التي قد تفضي إلى عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد جلسة نقاش مع الجمهوريين سادها التوتر واستمرت 14 ساعة بشأن تجاوزات سيد البيت الأبيض المفترضة على خلفية مسعاه للحصول على دعم سياسي من أوكرانيا.

وفي نهاية مفاجئة لجلسة ماراثونية للجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الخميس، قرر رئيسها جيري نادلر تأجيل التصويت النهائي على مادتي العزل لمنح أعضاء اللجنة مزيداً من الوقت للعودة إلى ضمائرهم والنظر في الأدلة التي تم تقديمها ضد الرئيس.

واتهم الجمهوريون نادلر بإدارة محكمة تتجاهل مبادئ العدالة، لكن الديموقراطي جيمي راسكن شدد على أن الديموقراطيين لا يريدون بأن يتم اتهامهم باتخاذ خطوة بهذه الأهمية ضد الرئيس خلال الليل.

وقال لشبكة (سي إن إن) عقب الجلسة «أردنا أن يتم الأمر في وضح النهار ليتمكن الجميع من مشاهدة ما يجري تماماً»، وجاءت الخطوة بعد 14 ساعة من النقاشات التي تم بثها على الهواء مباشرة وشكلت تأكيداً على مدى حدة الانقسامات في البلاد.

وسعى الجمهوريون واحداً تلو الآخر لدحض الاتهامات بأن ترامب انتهك القسَم الذي أداه لدى توليه السلطة عبر الضغط على أوكرانيا لمساعدته ضد منافسيه الديموقراطيين، وتحديداً نائب الرئيس السابق جو بايدن المرشح الأبرز لمواجهة ترامب في انتخابات العام المقبل.

واتهموا الديموقراطيين بالفشل في تقديم الأدلة والتحرك بدوافع سياسية بحتة وكراهية ترامب، وسعوا لتحويل النقاش إلى جلسة بشأن نجل بايدن الذي كان عضواً في مجلس إدارة شركة أوكرانية للغاز.

وقال عضو الكونغرس الجمهوري آندي بيغز «لا يمكنكم هزيمته في الانتخابات ولن تهزموه لدى إعادة انتخابه، ولذا لجأتم إلى العزل»، وقال غاي ريشنثالر «في نهاية المطاف، لا تملكون الحقائق لتدعيم قضيتكم»، ولكن الديموقراطيين أعادوا التركيز في كل مرة على سلوكيات ترامب والشهادات العديدة التي قالوا إنها تثبت بأنه انتهك الدستور الأمريكي بشكل كبير ويواصل تهديد نزاهة الانتخابات المقررة في 2020.

وقالت النائبة الديموقراطية ماري غاي سكانلون «هناك أدلة كثيرة على التجاوزات التي ارتكبها ترامب»، وأضافت «لا أعرف ما الذي تريدونه أكثر من ذلك، حصلتم على إقرارات من الرئيس نفسه وإثباتات من أشخاص عينهم هو، لا خيار لديكم سوى دفن رؤوسكم في الرمل إذا كنتم لا ترغبون برؤية ما حصل هنا، عبر استغلاله لسلطته، شكل خطراً على انتخاباتنا وأمننا القومي، لا يزال يشكل تهديداً وهو يهدد بالقيام بذلك مجدداً».

وحدد نادلر اليوم كموعد لتصويت اللجنة على المادتين اللتين تم تحديدهما لعزل ترامب وهما استغلال السلطة وعرقلة سير العدالة، والنتيجة ليست موضع شك إذ يحظى الديموقراطيون بغالبية كبيرة في اللجنة ويتوقع أن يصوتوا بالإجماع لصالح خطوة عزل الرئيس، بينما سيتفق الجمهوريون على معارضتها.

وسيتم لاحقاً طرح المادتين للتصويت عليهما بشكل نهائي في مجلس النواب الأربعاء المقبل، وفي حال صوّت المجلس الذي يهيمن عليه الديموقراطيون ضد الرئيس كما هو متوقع، فسيصبح ترامب ثالث رئيس أمريكي يتم عزله ومحاكمته في مجلس الشيوخ.

وقللت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي من أهمية المخاوف من احتمال انشقاق مجموعة من الديموقراطيين ومعارضة العزل، جزئياً بسبب تخوفهم من انقلاب الناخبين ضدّهم في انتخابات نوفمبر 2020 الرئاسية.

وقالت «سيصوّت الناس بالطريقة التي سيصوتون فيها بغض النظر عن مجريات قضية عزل ترامب»، وأصر الجمهوريون على دعمهم لترامب في جلسة اللجنة القضائية التي بدأت رسمياً ليل أول أمس الأربعاء، رافضين القبول بأي من الاتهامات له بارتكاب تجاوزات، وبدلاً من ذلك، اتهموا الديموقراطيين بالعمل على تسريع إجراءات التحقيق وغيره من الخطوات.

وقال الجمهوري جيم جوردان «يشعرون بالخوف من عدم قدرتهم على هزيمته في صناديق الاقتراع، ولذا سيقومون بعملية العزل هذه المزورة والخاطئة والتي تم استعجالها»، لكن الديموقراطيين أشاروا إلى أنهم يتحركون سريعاً لأن ترامب سيواصل الاستخفاف بقوانين الانتخابات ما لم يتم وضع حد له.

وأشاروا إلى أن محاميه الشخصي رودي جولياني، الذي انخرط بشكل كبير في الضغط على أوكرانيا، عاد إلى كييف في عطلة نهاية الأسبوع الماضي سعياً للحصول على معلومات ضد بايدن.

اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الأمريكي

وقال الديموقراطي فال ديمنغ «لدينا مسؤولية دستورية بمحاسبة الرئيس، سنتم محاسبته»، ويستعد الطرفان لمحاكمة ترامب في مجلس الشيوخ، حيث يتمتع بحماية من الأغلبية التي يحظى بها الجمهوريون، وقال زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش ماكونيل لشبكة «فوكس نيوز» في وقت متأخر أمس «لا يوجد أي احتمال بالإطاحة بالرئيس».

من ناحية أخرى وافقت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الجمعة على النظر في طعن تقدم به الرئيس دونالد ترامب لنقض أحكام قضائية تجبره على تسليم لجان في الكونغرس ومدع عام في نيويورك إقراراته الضريبية ومستنداته المحاسبية.

وقالت المحكمة العليا إنها ستستمع إلى حجج الأطراف «في جلستها في مارس 2020» لاتخاذ قرار في موعد أقصاه 30 يونيو أي قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل.

وبانتظار بتّها في أساس الدعوى قضت المحكمة العليا بوقف تنفيذ القرارات القضائية الصادرة بهذا الشأن والتي تجبر شركة المحاسبة السابقة لترامب ومصرفين على تسليم هذه المستندات للجهات التي طلبتها.

وقال جاي سيكولو المحامي الشخصي لترامب في تغريدة على تويتر: «يسعدنا أن المحكمة العليا قبلت النظر في الطعون الثلاثة للرئيس».

وأضاف: «هذه الملفات تثير أسئلة دستورية مهمة ونحن نتحيّن فرصة تقديم دفوعنا».

بالمقابل، قالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي: «نحن على ثقة بأن المحكمة العليا، أعلى محكمة في البلاد، ستفرض احترام الدستور وقرارات المحاكم الأخرى، وستضمن قيام الكونغرس بواجبه في مراقبة» السلطة التنفيذية.

وأبدت زعيمة الديموقراطيين في الكونغرس أسفها لأن يكون الأمريكيون مضطرين لأن «ينتظروا الآن عدة أشهر قبل صدور القرار النهائي» عن المحكمة العليا.